الصرف1

المحاضرة الثالثة

إعداد: د/ أحمد فاضل

من لامية ابن مالك رحمه الله:

وضم عين معداه................. *** ....

....*** والمضارعِ من فعلت إن جعلا

عينا له الواو أو لاما يجاء به***مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا

لما يدل على فخر وليس له *** داعي لزوم انكسار العين نحو قلى

متى يأتي مضارع فَعَلَ على وزن يَفْعُلُ بضم العين؟

- حسب الأبيات السالفة الذكر فإن فعل الثلاثي المفتوح العين يأتي مضارعه على وزن يَفْعُلُ بضم العين في أربعة أحوال:
- 1- إذا كان الفعل مضاعفا متعديا.

مثل: رَدَّ الشيء يرُدُّه. وسَنَّه يسنُّه، وحَكَّه يَحكُّه، ودَلَّه يَدلُّه، ومَدَّه يَمُدُّه.

استثناء من قاعدة المضعف اللازم

- استثنى الناظم –رحمه الله- من القاعدة السالفة الذكر ستة أفعال:
- فعل واحد ورد بالكسر سماعا، وهو: حبه يحبه، لغة في أَحَبَّهُ يُحِبُّهُ.
- وخمسة أفعال وردت بالضم قياسا، والكسر سماعا وشذوذا وهي:
- أ- هَرَّ الشيء يَهُرُّه ويَهِرُّه أي: كره

استثناء من قاعدة المضعف اللازم (تابع)

- بـ - شَدَّ الشيء يَشُدُّه ويَشِدُّه أي: أوثقه وأحكمه.
- ج - عَلَّهُ الشراب يعُلُّه ويعِلُّه أي: سقاه.
- د- بَتَّ الشيء يبُتُّه ويبِتُّه أي: قطعه.
- هـ – نَمَّ الحديث ينُمُّه وينِمُّه أفشاه على وجه الإفساد.

تتمة حالات فَعَلَ يَفْعُلُ

- 2- إذا كان الفعل واوي العين.

مثل: قال يقول. وجال يجول، وراح يروح، وصام يصوم.

- 3- إذا كان الفعل واوي اللام.
- مثل: غزا يغزو، ودعا يدعو، ودنا يدنو، وربا يربو.

تتمة حالات فَعَلَ يَفْعُلُ

- 4- إذا دل على غلبة المفاخر.
- مثل: سابقني فسبقته فأنا أَسْبُقُهُ. وشاعرني فشعرته فأنا أَشْعُرُهُ. وصارعني فصرعته فأنا أَصْرُعُهُ.

استثناء من قاعدة غلبة المفاخر

- لكن هذا الحكم يعطي لكل فعل لا توجد فيه أسباب الكسر العين (يفعِل) فإن أوجدت فيبقى على حاله من الكسر، فتقول في فعل: باع، بايعني فبعته فأنا أَبِيعُهُ. وواعدني فوعدته فأنا أعده. ورماني فرميته فأنا أرميه. وقالاني فقليته فأنا أقليه.

تقويم:

- كم هي الحالات التي يأتي فيها مضارع فَعَلَ على وزن يَفْعُلُ بالضم؟.
- اذكرها.
- هل هناك أفعال خرجت عن بعض الحالات؟
- ما هي؟.